



## ضربة جديدة تصيب المُعالِجَة المِثليَّة والأدوية العُشبيَّة

تعرّضت المُعالِجَة المِثليَّة والأدوية العُشبيَّة لضربةٍ جديدةٍ حين أصدرتْ مؤسّسة (NHS)\* في إنجلترا وثيقةً تشاوريةً حدّدت فيها ثمانية عشرَ علاجاً طبيّاً لن يعودوا متاحين للتداول في الوصفات الطبيّة، وقد شملتِ العلاجِ المِثلي والأدوية العُشبيَّة، إذ تقول (NHS) أنّ ملايين الجنيّحات الإسترلينية ستوقر في حال توفّر الأطباء عن اللجوء للمعالِجَة المِثليَّة.

والمعالِجَة المِثليَّة هي معالِجَة بديلةٌ عن المعالِجَة الدوائيّة، وتعتمدُ على استعمالِ جرعاتٍ قليلةٍ جدّاً من موادٍّ ضارّةٍ قد تُسببُ ضرراً عند الأصحاء بهدف معالجة المرضى الذين بدت عليهم الأعراض نفسها الخاصة بالمرض.

وللمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع يمكنك قراءة مقالٍ سابقٍ كُنّا قد تحدثنا فيه بالتفصيل عن المعالِجَة المِثليَّة عن طريق هذا الرابط: <http://syr-res.com/?3a83>

يشملُ هذا الاستغناء الذي تضمّنهُ الوثيقةُ حوالي 3200 مادّةٍ متاحةٍ للبيع دونَ وصفةٍ طبيّةٍ في الصيدليات وبعض الأسواق، وذلك بسعر أرخص مما هو عليه في الوصفة الطبيّة، وتشمل هذه الموادّ خلطات السعال، ومعالِجات الزكام، والقطرات العينية، والواقيات الشمسية، والمليّنات.

تقولُ الهيئات الصحيّة إنّهُ من المنطقي منعُ العلاجات غير الفعّالة، وفي الوقتِ ذاته يشعرُ البعضُ بالقلق من أنّ بعض المرضى قد يجدون صعوبةً في الحصول على الأدوية الخاصة بهم إذا نفّدت هذه التغيرات.

ذكر تقرير عام 2010 من قِبل لجنة العلوم والتكنولوجيا البريطانية أنّه لم يجد أيّ دليلٍ على فائدة المعالِجَة المِثليَّة، وأوصَحَ الرئيس التنفيذيُّ لمنظمة (NHS) سيمون ستيفينز عبر وثيقة تشاورية نُشِرت سابقاً أنّ المعالِجَة المِثليَّة علاج وهمي في أفضل الأحوال، وإساءة لاستخدام أموال المؤسسة.

علماً أنّ المعالِجَة المِثليَّة تُكلّفُ المؤسسة آلاف الجنيّحات الإسترلينية سنوياً.

وقالت الرئيسة التنفيذيّة لمؤسّسة (NHS) "راشيل باور" في بيان لها أيضاً أنّه من غير المعقول أن تصرف المؤسسة جنيهاً على دواءٍ يحصلُ عليه المواطنون بالسنتات، ومع ذلك فإنّ هناك الكثير من الأفراد الذين سيعانون من هذه التغييرات؛ إذ إن المدفوعات الصغيرة وحتى العادية ستمثل تكلفةً عاليةً بالنسبة إلى



## المعالجة طويلة الأمد.

وقد تباينت الردود حول هذا القرار، إذ يقول "دون ريدنغ" - عضو في ائتلاف الجمعيات الخيرية للصحة والرعاية - أن العلاجات التي منعت صرفها كوصفة طبية لن يستطيع الجميع تحمل تكاليف شرائها، ووقف مثل هذه الوصفات يخل بمبادئ NHS، ويؤسس لنظام يعتمد فيه العلاج على قدرة الشخص على الدفع.

وتكمن أهم انتقادات هذا المشروع في أن المؤسسة لن تغطي تكاليف علاج الأطفال المصابين بالقمل، أو علاج حالات الإمساك المستعصية.

## الحاشية:

NHS: National Health Service

هي مؤسسة رعاية صحية تقدم الخدمات الطبية في كل من إنجلترا، وويلز، وأسكتلندا، وإيرلندا الشمالية.

## المصدر:

<http://syr-res.com/?3a84>

## مصادر الحاشية:

<http://syr-res.com/?3a85>

## المساهمون في المقال :

ترجمة: Ali Salameh



تدقيق علمي: Gheith Alabdallah



مراجعة: Tamim Alsuliman



تدقيق لغوي: Amer Hatem



تعديل الصورة: Ammar Al Bassyouni



نشر: Saad A. Ibrahim



صوت: Shlovan Kellerie





تعديل: Rima Naasan

